

# شرح كتاب أصول عظيمة من قواعد الإسلام 6341/6/5 هـ

## (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 10

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

يقول الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى والدينا وشيخنا ووالديه - [00:00:00](#)

حاضرين والمسلمين في رسالته الموسومة باصول عظيمة من قواعد الاسلام. قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:00:20](#)

امين. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين. هذه من قواعد دين الاسلام. القاعدة الاولى الدين كله مبني الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:50](#)

من المفيد كثيرا في التأليف ذكرى المعاني الجامعة المسائل الكثيرة لانها هذا تجمع المعاني التفصيلية في معنى كبير هو الذي نسميه اصل او قاعدة ترجع اليها الجزئيات وهذا من انفع - [00:01:18](#)

ما يكون لطالب العلم ولهذا العلماء بتأصيل الاصول وتقعيد القواعد من اجل جمعي كتأتي المعاني والمسائل في معنى كبير اذا فهمه انتفع به يندرج تحته من المسائل التفصيلية وهذا طريق من طرق تسهيل العلم. من طرق تسهيل العلم - [00:02:22](#)

الشيخ عبد الرحمن السعدي له عناية بها. بهذا الامر رحمه الله فهو من اجلاء العلماء ومن ذوي الحكمة التأليف والتقعيد والتأصيل مصدرة هذه رسالة افتتح بسورة الفاتحة وهذا فيه تناسب - [00:03:30](#)

ان سورة الفاتحة هي الاصل العظيم الكبير الذي جميع اصول الدين سورة الفاتحة سورة الفاتحة افضل سورة ام القرآن وهي الفاتحة فاتحة القرآن الفاتحة الحمد فرض الله قراءتها على المسلم في كل ركعة - [00:04:09](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقد افاضت ابن القيم في بيان ما تحتويه من الدلالات من الاصول شو الدين واصول الايمان في اول كتابهم المعروف مدارس السالكين تبين - [00:04:49](#)

ما تشتمل عليه الاصول الاسلام توحيد والنبوات واليوم والميعاد والرد وما تدل عليه من بالرد على سائر الطوائف من اهل الكتاب والمشركين وسائر الطوائف ايضا الاسلامية تكلم في ذلك كلاما - [00:05:29](#)

المفيدة وكأن الشيخ عبد الرحمن صدر رحمه الله كانه صدر هذه الرسالة وجعلت سورة الفاتحة هي المقدمة لها وهي الخطبة لعله فعل ذلك تنبيه الى هذا المعنى الذي اليه من اشتغال الفاتحة على الاصول - [00:06:07](#)

فجميع في اثر ان الله انزل كذا وكذا من الكتاب الكتب السماوية وجمع معانيها في القرآن وجمع معاني القرآن في السور الاخيرة القصيرة مفصل وجمع معاني اللان ككل في سورة الفاتحة - [00:06:38](#)

هذا يطول ومن شأن هذه السورة ان الله في الحديث القدسي جاء سماه الصلاة سماها الصلاة قال الله قسمت الصلاة بين بيني وبين عبي نصفين الصلاة فاذا قال الحمد لله - [00:07:08](#)

قال الله حمدني عبي اذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبي قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل علي عبي ومالك يوم الدين. قال الله حمدني عبي - [00:07:39](#)

إذا قال اياك نعبد و اياك نستعين سبحان الله هذا بيني وبين عبدي. اياك نعبد هذا لله. حقه العبادة و اياك نستعين هذا للعبد هذا يلعب وهو الامداد بالعون منه سبحانه وتعالى - [00:07:58](#)

فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. هذا وعد من الله بان الله بان يجيب دعاء عبده اذا بهذا الدعاء العظيم اهدنا الصراط المستقيم - [00:08:22](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم يتبين يعني بعض ذلك فيما سيذكره الشيخ من من الاصول ولعلنا نمر عليها اجمالاً نأخذها واحد واحد اجمالاً ثم نعود اقرأ الاصل الاول. نعم - [00:08:40](#)

ما شاء الله عليك. القاعدة الاولى الدين كله مبني على عبادة الله وحده والاستعانة به وحده هذا هو الاصل. انظر الى ان هذا الاصل مستمد من من سورة الفاتحة من الآية الرابعة - [00:09:14](#)

اياك نعبد الدين كله راجع الى هذين الامرين عبادة الله والاستعانة به وهذان الامران يعودان الى الايمان والاقرار بتوحيد الربوع وتوحيد العبادة وتوحيد الربوبية اياك نعبد اي لا نعبد غيره. هذا هو توحيد العبادة - [00:09:33](#)

واياك نستعين اي لا نستعين اياك و اياك نستعين لا نستعين غيرك فان تقديم المعمول من طرق الحصر فاياك نعبد اي لا نعبد غيرنا لا نعبد الا انت لا نعبد الا اياك. ولا نستعين الا اياه - [00:09:59](#)

الجملة الاولى تتضمن توحيد العبادة والثانية تتضمن توحيد الربوبية لان الاقرار بان لان الاستعانة به سبحانه يتضمن الاقرار بان الامر كله له والملك كله بيده. والخير كله بيده. وانه المعطي المانع فهو الذي يمد عبده - [00:10:32](#)

بما يحتاج اليه من جلب المنافع او دفع اياك نعبد و اياك نستعين فهذا هو الاصل الاول او القاعدة الاولى كما الشيخ لا اله الا الله. الاصل الثاني هاته. احسن الله اليك. نبي نمر عليها القاعدة الثانية الدين - [00:10:59](#)

الحق هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من كتاب الله وسنة رسوله. نعم هذا هو الدين الحق هو دين الاسلام وما بعث الله به رسوله واعظم ذلك واكمله ما بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

هذا هو الدين الحق وكل ما باطل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودينه والهدى هو العلم ان ودين الحق هو العمل الصالح الدين الحق وما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:11:53](#)

وهذا الدين يقوم على الاصل المتقدم والقاعدة الاولى وهو عبادة الله وحده لا شريك له والاستعانة به وذلك يتضمن التكرار توحيده في ربوبيته والهيته وكأننا هذين الاصلين يرجعان الى الشهادتين - [00:12:17](#)

شهادة ان لا اله الا الله مضمون القاعدة الاولى ان محمدا رسول الله. قال والقائدة الثانية هي مضمون شهادة ان محمدا رسول الله فهل من حسن اه ترتيب الشيخ لهذه المعاني. نعم - [00:12:48](#)

ما شاء الله عليك. القاعدة الثالثة الايمان بالله هو الاصل الذي دعت اليه جميع الرسل. وبه الرقي حقيقي في الدنيا والاخرة هذا الاصل في الحقيقة راجع الى لكن ينوع المعاني كما جاءت في النصوص - [00:13:10](#)

جاءت بمعاني متنوعة وان كانت متلازمة الايمان بالله هذا اصل اصول الايمان. اصل اصول الايمان. اذا قلنا اصول الايمان او اركان الايمان فهي الستة التي فسر بها النبي الايمان في حديث جبريل. لكن اصلها - [00:13:41](#)

الذي ترجع اليه كلها هو الايمان بالله والايمان بالله يتضمن الاقرار بانه الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه الايمان بربوبيته فالايمان بالله يتضمن انواع التوحيد الثلاثة الايمان ربا والها موصول به - [00:14:04](#)

في اكمل الصفات الايمان بالهيته وبربوبيته وبكماله سبحانه وتعالى في جميع في جميع الاوصاف الايمان بالله والايمان بالله على الوجه الذي دعت اليه الرسل يؤدي الى السعادة. سعادة العبد في الدنيا والاخرة. فهو اصل السعادة. سعادة الدنيا والاخرة - [00:14:32](#)

وفي مقابل ذلك اصل الشقاء هو الكفر بالله والتكريم لرسله فالمؤمنون بالله ورسله هم السعداء وان ابتلوا في هذه الدنيا فانه ليست السعادة مجرد يعني حظوظ الدنيوية والتمتع بانواع المتاع - [00:15:16](#)

التي يعني طبعت النفوس على التعلق بها السعادة يكون تبدأ في القلب نعيم القلب وسرور انشراح فمن جند الله وان يهديه يشرح

صدره للاسلام المؤمن وان يبتلي بهذه الدنيا فهو في نعيم - 00:15:58

في نعيم لانه يرجو ثواب الله وينتظر الفوز في الآخرة. انتظروا المستقبل ينتظر المستقبل العظيم والفوز العظيم واما الاشقياء فهم الكفرة بينهم يتمتعون ويأكلون كما تأكل الألعاب والنوم مثنى لهم. ماذا ماذا ينتظرون - 00:16:29

لا يؤمن بمبدأ ولا بعد ما ينتظرون انما يتمتعون وهم لا يرجونه كانت ايراداتهم وهمومهم وكدهم وكدهم مستهلك في متاع الحياة الدنيا ولذاتها وشهواتها المختلفة. على اختلاف طبقاتهم الثالث الرابع. احسن الله اليك. القاعدة الرابعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والتواصي - 00:16:59

الحق والتواصي بالصبر هذا اصل ان اعتبرته بعمومه فتجده شامل الاصول لان لان المعروف كل ما امر الله به ورسوله امر وجوب هو السبب والمنكر كل ما نهى الله عنه - 00:17:43

والرسل انما بعثهم الله للامر بالمعروف والنهي عن الشرك الامر في طاعة الله والنهي عن معصيته ان يعبدوا الله واتقوا واطيعوه واخبر عن الرسل كل نبي يقول فاتقوا الله واطيعوا. اتقوا الله بفعل - 00:18:14

وامنة بفعل ما امر به وترك ما نهى عنه اتقوا الله واطيعوا التقوى حق الله والطاعة للرسول صلى الله عليه وسلم وطاعة الرسول طاعة لله. من يطع الرسول فقد اطاعه - 00:18:48

هذا اصل وهو يعني يعتبر بهذه الاعتبار هو اول ما يجب على الرسل ان يأمرهم بالمعروف يدعون الى عبادة الله يأمرهم يأمرهم باوجب الواجبات التوحيد وينهون وهو اعرف المعروف - 00:19:04

وينهون عن المنكر واعظم المنكرات واظلم الظلم هو الشرك وهذا اصل ايضا يراعى في سياسة المسلم وتعامله. تعامله مع كل الناس يدخل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دعوة الكفار الى الايمان - 00:19:38

الى التوحيد ويدخل فيه دعوة الدعوة الى الخير بانواعه ويدخل فيه آية دعوة للعصاة للتوبة والانابة وآية انتهائهم عن من المنكرات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصل لانه يدخل في المعروف كل ما امره ويدخل بالمنكر كل ما نهى الله عنه - 00:20:02

نعم الرابع الخامس. احسن الله اليك. القاعدة الخامسة الدين الاسلامي هو الصلاح المطلق. ولا سبيل الى صلاح البشر الصلاح الحقيقي الا بالدين الاسلامي دين الاسلام هو اصل سعادة البشر في الدنيا والآخرة. اصل سعادة الانسان في الدنيا والآخرة - 00:20:30

دين الاسلام هو دين الله. الدين الحق الذي لا يقبل الله من احد سواه فمن هدية للاسلام فقد افلح الفوز الحقيقي والصلاح الحقيقي نجوم الاسلام والاستقامة على الاسلام كحظ الانسان - 00:20:59

وحظ الامة بحسب استقامتها على دين الله حظها من السعادة. حظها من الصلاح. وحظها من الهناء والاستقرار بحسب استقامتها. وما يؤتى ما يؤتى الفرد وما تؤتى الامة من جهة تفريطها في هذا الحق العظيم. فدين الله هو حقه على عباده - 00:21:30

دين الاسلام هو حق الله على العبادة. ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا يعبدوه بفعل ما امرهم به وترك ما نهواهم وكأن الشيخ يذكر ذكر هذا هذه القاعدة كأنه من قبيل ذكر الثمرة - 00:22:03

لمضمون الاصول المتقدمة الصلاح والسعادة في الدنيا والآخرة مترتبة على الاستقامة على دين الاسلام نعم. احسن الله اليك قال القاعدة الاولى الدين كله مبني على عبادة الله وحده والاستعانة به وحده. سبحانه وتعالى - 00:22:23

كما صرحت به هذه السورة الكريمة. اياك نعبد. نعم. احسن الله اليك وفي القرآن الجمع بين هذين الامرين في مواضع متعددة. كقوله فاعبدوه وتوكل عليه وقوله عليه توكلت واليه انيب. وقوله وقوله رب - 00:22:55

وقوله ربنا عليك توكلنا واليك انبنا. وغير ذلك من الايات. وفي الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا شيء كثير. كقوله احرص على ما ينفعك استعن بالله ولا تعجز. وقوله اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله - 00:23:23

اه ينبه الشيخ هذا يعني يلاحظ انه الاسلام في مواضع وهو ان الله تعالى في كتابه وكذلك الرسول يجمع في الارشاد التوجيه الى هذا الى هذا الاصل وهو الجمع بين العبادة والاستعانة. الجمع بين العبادة والتوكل - 00:23:53

التوكل والاستعانة متناسبة فمن توكل على الله انه سبحانه وتعالى ان الامر كله له واننا اه الخير بيده وانه هو المالك في كل شيء

اتوجه اليه في حوائجه يتوكل عليه بقلبه - 00:24:24

اعتمادا وتفويضا ويستعين به بقلبه ولسانه. يتوكل عليه بقلبه اعتمادا وتفويضا ويستعين به بقلبه ولسانه. يستعين يعني يطلب

العون منه بعلمها ان الامر كله له بيده الخير وبيده الملك - 00:24:53

فهو يتوجه الى ربه في طلب جميع حوائجه. لا يعتمد على نفسه ولا على غيره. لا يعتمد على حول ولا قوة بل يؤمن بمعنى لا حول ولا

قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:25:18

هذه الكلمة التي ارسل اليها النبي ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى الى فضلها وانها كلمة عظيمة وانها من كنز من من

كنوز الجنة. لا حول ولا قوة الا بالله - 00:25:38

وهي يعني استعانة ليست آآ يعني استرجاع وتقال عند المصائب كما يغلب على طريقة الناس بل هي استعانة ولهذا شريعة لنا عند

الدعوة الى الصلاة والفلاح لا حول ولا قوة الا بالله - 00:25:58

المدير المجيب كانه يقول اللهم اعني اللهم اعني لا حول ولا قوة الا بك لا ينهض الى الصلاة ويجيب الدعوة الا بهداية وتوفيق من الله

سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليك. وبتتميم العبد وبتتميم العبد لعبادة الله واستعانت به - 00:26:23

تكمّن اموره الدينية والدنيوية فعبادة الله ان يقوم العبد بتوحيد الله وعبوديته الظاهرة والباطنة المالية والبدنية والمركبة منهما

المتعلقة بحقوق الله تعالى. والمتعلقة بحقوق خلقه. ومن ذلك القيام بالمصالح الكلية النافعة للمسلمين في دينهم ودنياهم. ويكون هذا

- 00:26:53

فالقيام مصحوبا بثلاثة امور. قوة الجد والاجتهاد بحسب ما يستطيعه العبد وقوة الاعتماد على الله في تيسير ذلك الامر الذي يحاول

العبد الذي يحاوله العبد مع الثقة التامة بالله في تيسيره. وكمال الاخلاص لله. بحيث - 00:27:33

هنا يكون الحامل له على ذلك غرض خسيس. ولا قصد مراة الناس وسمعاتهم ولا صبية وطنية او قومية او جنسية. بل الحامل له على

ذلك ارادة رضا الله بل الحامل له على ذلك ارادة رضا الله وحصول - 00:28:03

ثوابه ومن ثوابه ما يترتب عليه من المصالح النافعة. وبهذا انا الكلي العظيم يتضح لنا ان القيام بجميع الاسباب النافعة. المقصود شيخ

ينبه الى ان عبادة الله شاملة. فيها شمول عبادة الله وحده لا شريك له - 00:28:33

كل ما امر به سبحانه وتعالى ورسوله ترك ما نهى الله عنه ورسوله. اللهم صل تؤدى الحقوق اداء الحقوق الله على عباده بان العبادة

انواع العبادة وانواع المأمورات منها ما هي - 00:29:00

حق محض من العبادات البدنية الصيام هذي حق البيت الصلاة حق ما يتعلق به حق لاحد من الناس عبادة محضة لله. عبادة بدنية

وعبادة مالية عبادة مالية اعظمها الزكاة هي حق لله ولكنه لو - 00:29:31

لها تعلق بالخلق يحق لمن ذكرهم الله سبحانه وتعالى وهكذا بالتأمل يقول هذا هذه العبادة تتنوع عبادة بدنية عبادة مالية محضة

عبادة مالية محضة وعبادة مدنية مالية كما في الحج عبادة بدنية مالية. لانها تحتاج - 00:30:04

المال وكذلك الجهاد في سبيل الله عبادة بدنية حمادي الذكر ذكر عبادة بدنية باللسان وليس ولا يتعلق بها يعني مال ولا حق

لاحد عماد الذاكر المطلقة الذكر المطلق او الذكر المقيد كله من من من نوع الصلاة - 00:30:49

الصيام من حيث انه لا تعلق لاحد من به ولا حق لاحد من الخلق كذلك ينبه الشيخ هذه التنبيهات الحسنة يعني يريد انهاء ان العبادة

الشاملة ليست العبادة فقط نوع ليست - 00:31:28

بل السعي في في اداء الحقوق العامة والحقوق الخاصة تندرج بالعبادة ينبه الشيخ الى انه ان الانسان في هذه الامور بجد واجتهاد

وتعاطى الاسباب الموصلة لهذه المقاصد لابد ان يقوم بهذه الحقوق التي لله او للعباد يؤديها بجد واجتهاد وتعاطى الاسباب المؤدية

وآآ - 00:31:59

ان يضيف الى ذلك التوكل عليه والاعتماد يعني سبحان هو الامر الثالث هو الاخلاص هذه المعاني هي راجعة لذلك الاصل الاول الذي

عليه مدار الدين العبادة والاستعانة. تلاحظ هذه الامور الثلاثة التي قال الشيخ لابد فيها - 00:32:41

لابد في هذا الامر من ثلاثة امور هذه الامور الثلاثة راجعة الى العبادة الاخلاص راجع الى تحقيق التوحيد يعني القيام بهذه الامور بجد واجتهاد وبقوة مع التوكل على الله الراجع الى الاستعانة به سبحانه وتعالى - [00:33:05](#)

اعد الامور الثلاثة. ولابد. احسن الله اليك. ويكون هذا القيام مصحوبا بثلاثة امور. قوة في الجد والاجتهاد بحسب ما يستطيعه العبد. وقوة ناعته. فاتقوا الله ما استطعتم. نعم على العبد ان يجد والدته ومن جاهده فانما يجاهد النفس - [00:33:40](#)

لابد من الاجتهاد. نعم. احسن الله اليك. وقوة الاعتماد على الله في تيسير ذلك. الامر الذي يحاوله العبد مع الثقة التامة بالله في تيسيره. نعم وكمال الاخلاص لله بحيث لا يكون الحامل له على ذلك - [00:34:08](#)

غرض خسيس ولا قصد مراعات الناس وسمعتهم ولا عصبية وطنية او قومية او جنسية بل الحامل له على ذلك ارادة رضا الله وحصول ثوابه. الله هذا معنى عظيم. هذا معنى عظيم. ينبغي للانسان يتدبر حاله ويحاسب نفسه. ويفكر فيني - [00:34:37](#)

ومقاصد في اي عمل يعمل لا اله الا الله ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله يعني المساعي هذا يجب ان يراعى في كله ليس في في العبادات البدنية مثل الصلاة او الصيام - [00:35:07](#)

كان يراعي في كل عمل تعمله حتى الاعمال التي يعني تتعلق بالمصالح العامة والمصالح الخاصة. يجب ان ان تكون ركنية حتى يترتب عليها الثواب. فالثواب لا يترتب الا على الاخلاص - [00:35:30](#)

على ابتغاء مرضات الله انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فكر فيما ادنى شعب الايمان امانة الاذى عن الطريق حجرا او شوكا من الطرب - [00:35:54](#)

يعني انسانية فعلت هذا انسانيا هذا يفعله البر والفاجر يفعلون هذا انسانية لكن المؤمن يفعل هذا ايمان واحتسابا. ولهذا كانت امانة الاذى عن الطريق من شعب الايمان. لكن لا تكونوا من شعب الايمان الا اذا فعل - [00:36:19](#)

العبد ايمانا قربة الى الله. قربة يتقرب الى الله ويعمل بشرعه واعتبر هذا المثل الصغير في هذا الامر اعتبروا في سائر اموركم وتصرفاتكم وتعاملاتكم ومساعيك نعم الله عليك قال ومن ثوابه ما يترتب عليه من المصالح النافعة. هذا من الثواب العاجل من الثواب العاجل - [00:36:48](#)

عليه من الخير والمصالح من الثواب العاجل والا فالغاية يجب ان تكون غاية العبد هو الثواب الاخروي ومن اراد تريد ان يقول الله تريدون عرض الدنيا؟ والله يريد الآخرة. الله - [00:37:27](#)

ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن الله عليك قال وبهذا المعنى الكلي العظيم يتضح لنا ان القيام بجميع الاسباب النافعة والقيام بما يتممها ويكملها هي من اعظم ما يدخل في هذه القاعدة. فان القيام بها عبادة - [00:37:48](#)

لله ووسيلة الى عبادة الله. فكما يدخل في عبادة الله ما اعان عليها من السعي والمشي والركوب الى العبادات. فيدخل فيها اكتساب الاموال من حليان القيام بالزكوات وواجب النفقات ولقيام الاعمال النافعة التي لا تقوم الا بالاموال. ويدخل - [00:38:17](#)

فيها ايضا تعلم الفنون والصناعات العصرية. والاختراعات التي فيها استعداد لمقاومة اعدائهم وللسلامة من شرورهم. وذلك بحسب المستطاع. قالت تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وقال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:38:47](#)

فكل ما يستطيعه المسلمون من اعداد القوة العقلية والصناعية والسياسية الفنون العسكرية وما اشبه ذلك فانه يدخل في عبادة الله وفيما يعين عليها فان الجهاد الذي هو بذل الجهد في مقاومة الاعداء من اجل العبادات - [00:39:17](#)

فما يعين عليه فانه منه. فبهذا يعلم ان المسلمين بالمعنى الحقيقي اكمل الخلق في فعل الاسباب النافعة. لانهم يبدؤون فيها مقدورهم. ان المسلمين ايش فبهذا يعلم ان المسلمين بالمعنى الحقيقي. ان المسلمين - [00:39:47](#)

بالمعنى الحقيقي للمسلم او بمعنى الكامل. الحقيقي للاسلام بمفهومه الشامل ومفهومه الشرعي ولكن ولكن المسلمون بالمعنى الذي يشير اليه الشيخ انهم الغرباء انهم غرباء وانهم القلة المسلمون بالانتساب الى الاسلام - [00:40:16](#)

هم الذين يقدرون بكذا في مئات الالوف او المليارات وما اشبه ذلك اما المسلم والمسلمون الذين يحققون الاسلام في انفسهم في جميع تعاملاتهم وتصرفاتهم هؤلاء قليلنا في كل زمان لا تزال طائفة طائفة من - [00:40:52](#)

الحق والله لا يضره هم قلة وما المسلمون انما ما اصابهم من يعني تسلط الاعداء وما وقعوا فيه من الذلة بسبب تفريطهم في في

جنب الله وتفريطهم فيما اوجب الله عليهم - [00:41:32](#)

والمعنى الذي يذكره الشيخ في مسألته يعني تحقيق الاخلاص في كل ما يأتيه العبد لا يخفى ان هذه الاعمال انواع عبادات لحظة هذه

يجب فيها الاخلاص شرطها الاخلاص شرطها الاخلاص - [00:42:09](#)

الصلاة صيام الحج الجهاد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شرطها الاخلاص امن الاعمال التي العامة مثل ما اشير اليهم يعني من

المسائل النافعة والسعي في المصالح يعني بحكم بحكم العادة وبحكم - [00:42:34](#)

يعني مقتضى الطبع ومقتضى العقل ويعمد على ذلك لكن لا يكون هذا السعي عملا وعبادة وعمل صالحا الا ان كما تقدم الا اني ان

يكون تكون الغاية فيه هو الى الله - [00:43:13](#)

وابتغاء رطوانه وابتغاء كرامته انما نطعمكم لوجه الله. الان اطعام المساكين هذا يفعله الناس كلهم يطعمون كثير يتصدقون الكفار

يتصدقون لكن الشأن عند قوله ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - [00:43:39](#)

المسلم اذا اعطى الفقير لا يريد منه شيئا ابدا حتى لا حتى لا تقل للفقير ادع لي ابدا اطلب اعطه وتوكل على الله هو منه متطوع مما

ينبغي لهم من باب الشكر الجميل - [00:44:11](#)

يعني هذا اليه لكن لا يكن قصدك ان يشكرك وان يثني عليك او ان يذكرك بل لا تقصد ان يدعو لك يعني لا تطلب منه الدعاء اما قل

يدعو لك شبه اخر - [00:44:32](#)

هذا من تحقيق الاخلاص. العبادات الاعمال الاخرى مثل ما من الاعمال يفعلها الناس بحكم العادة وبحكم الطبيعة وبحكم آآ يعني

الاغراض والمصالح شخصية والمصالح العامة لا فقط تجد يعني تتحقق اثارها لكن الثواب الاخروي انما يترتب على - [00:44:55](#)

اقترانها بالنية الصحيحة الصالحة الله المستعان احسن الله اليك. قال فبهذا يعلم ان المسلمين بالمعنى الحقيقي اكمل الخلق في فعل

الاسباب النافعة. اكبر هذه هذه العبارة تنطبق على من؟ قال - [00:45:31](#)

ان المسلمين بالمعنى الحقيقي تنطبق على من قلة من خلق الله من المسلمين من الناس يعني من علته الجهل يدخل على الناس على

المسلمين النقص من الجهل بدين الله ويدخل عليهم النقص - [00:46:00](#)

باتباع الهوى شهوات الخلل يأتي اما من الجهل بمقتضيات الشرع بمقتضيات الشرع او التفريط مع العلم التفريق للاسباب الكثيرة

النفس الامارة بالسوء والشيطان واتباع الهوى والاغراض فيحصل وبهذا يعلم ان الكمال انما يحصل بالعلم - [00:46:26](#)

الصحيح العمل العلم المنافي للجهل والعمل المخالف لاتباع الهوى نعم الله عليك قال فبهذا يعلم ان المسلمين بالمعنى الحقيقي اكمل

الخلق في فعل الاسباب النافعة لانهم يبذلون فيها مقدورهم. لانهم يبذلون فيها مقدورهم - [00:47:07](#)

يبذلونه؟ ايه نعم. ايه. فيها مقدورهم. نعم يفعلون ما يقدرون عليه من احسن الله اليك. مستعنيين بالله في حصولها وفي

تكميلها فيما لا يقدرون عليه منها. وفي انجاح اعمالهم وحصول مقاصدهم - [00:47:58](#)

يبذلونه يبذلون فيها لانهم يبذلون فيها مقدورهم يعني قدرته بعده. احسنت. مستعنيين بالله في حصولها. نعم. وفي تكميلها وفيما لا

يقدرون عليه منها. وفي انجاح اعمالهم وحصول مقاصدهم. هذه كلمة - [00:48:25](#)

مستعنيين بالله في كل ما يتعلق. مستعنيين بالله في تحصيل الاسباب مستعنيين بالله في تكبيدها مستعنيين بالله فيها حصول اثارها

وترتب نتائجها. مستعنيين بالله فيما لا يقدرون عليه. يسألونه يسألون - [00:48:56](#)

ان ييسر لهم اياه مستعنيين بالله فيما يقدرون عليه من تلك الاسباب وفي تكميلها وفي ترتيبها ترتب نتائجها وفيما لا يقدرون عليه

ايضا. فقلوه وفيما لا متعلق بقوله مستعنيين بالله في وفي وفي الثلاث - [00:49:22](#)

قلها مرة اخرى. مستعنيين بالله. احسن الله اليك. مستعنيين بالله في حصولها. نعم. وفي تكميلها. تمام. وفي فيما لا يقدرون عليه منها.

وفي انجاح اعمالهم وحصول مقاصدهم. تمام. احسن الله اليك - [00:49:48](#)

ليس بعد هذا الكمال الذي حث عليه الدين الاسلامي كمال ولا فوقه مرتقى. حيث يموه الدعاة الى الالحاد ان الدين الاسلامي. احسنت.

حيث يموه الدعاة الى الالحاد الدين الاسلامي يثبت العاملين ويضعف نفوسهم. وهذا من المكابرة والتجري - [00:50:08](#)  
والكذب الصراح بمكان لا يخفى على من له ادنى مسكت من عقل. فاذا تبين ان الدين دين الاسلامي الصحيح يحث على القيام  
بالاسباب النافعة. ويبعث الهمم والعزائم بالاستعانة بسم الله عليها والثقة به في تكميلها ونجاحها. فكم في الكتاب والسنة من الامر  
بفعل - [00:50:38](#)

بالخيرات وترك المنكرات والاختذ بجميع الاسباب النافعات. فاعلم ان الخير يا ايها الذين امنوا اركعوا هذا في الصلاة وافعلوا الخير  
لكل ما يندرج في هذه الكلمة افعلوا الخيرات افعلوا الخير - [00:51:08](#)  
يدخل فيه والخير مراتب مراتب افعلوا الخير يدخل في كل آا المأمورات التي امر الله بها بالعبادة انواع العبادة والفرائض  
والمستحبات ويدخل فيها الخير العام الذي يعود على الانسان يعود على الجماعة يعود على الاسرة وعلى الامة - [00:51:38](#)  
بالبناء. احرص على ما ينفعك كما تقدم الاخيرة. احسن الله اليكم قال فاذا تبين ان الدين الاسلامي الصحيح يحث على القيام بالاسباب  
النافعة ويبعث الهمم عزائم بالاستعانة بالله عليها والثقة به في تكميلها ونجاحها. فكم في الكتاب والسنة - [00:52:09](#)  
من الامر بفعل الخيرات وترك المنكرات والاختذ بجميع الاسباب النافعات فاعلم فاعلم ان ها هنا طريقين ذميمين منحرفين في الاسباب  
يبرأ الدين منهما ان البراءة احدهما مذهب الجبرية القائلين بان العبد مجبور على افعاله. وان - [00:52:45](#)  
حركاته الاختيارية حركات حركات اضطرارية بمنزلة حركات الاشجار وان تأثير لها في مسبباتها. وان الله يخلق عندها لا بها. ويوجد  
ويوجد الاشياء باقترانها عادة لا انها طريق ووسيلة الى مقاصدها - [00:53:15](#)  
وهذا المذهب باطل شرعا وعقلا. اما شرعا فان الكتاب والسنة مملوءان من ذكر في اضافة الاعمال للعاملين خيرا وشرها. وانهم هم  
الذين يفعلونها طوعا سيارا لا قصرا واضطارا. ومملوءان من ذكر ان الاسباب بها حصول مقاصدها - [00:53:45](#)  
هي الطريق الوحيد لسعادة الدنيا والاخرة. وان الكسل عنها موجب للحرمان كما تقدم ان الشرع يحث عليها غاية الحث مع الاستعانة  
بالله عليها. واما بطلان هذا القول عقلا. فلانه من المعلوم بالضرورة. ان - [00:54:15](#)  
لما ذكر ما يقتضيه الاسلام من القيام بالحقوق وبذل الوسع في ذلك الاسباب الموصلة والاستعانة بالله في كل ذلك استطرد للكلام في  
مذاهب الناس في الاسباب الله تعالى هو خالق كل شيء - [00:54:45](#)  
ومن حكمته انه جعل هذه المخلوقات بعضها اسباب لبعض المؤثر اسمه سبب والنتيجة اسمها مسبب والله خالق الاسباب وخالق  
المسببات خالق الاسباب وخالق المسببات والله تعالى من حكمة ان يخلق الاشياء بعضها ببعض. خلق الاسباب يخلق المسببات  
بالاسباب - [00:55:18](#)  
فهو يخلق بالاسباب فالباء سببية يخرج النبات بالماء الذي ينزله فاخرجنا به من كل سماء. اخرجنا به الباء السببية فيذكر الشيخ ان  
الناس اختلفوا في موضوع الاسباب وانقسم منهم من غنا - [00:56:04](#)  
غلب في اثبات القدر واثبات فعل الرب والله تعالى هو خالق كل شيء حقا وهو الفعال لما يريد وهو الذي سبق علمه وكتابه بكل ما  
يكون لكن هؤلاء ان غلبوا حتى - [00:56:47](#)  
قالوا انه لا فعل الا لله فلا فعلا الاسباب ولا تأثير بل ولا فعل للعبد. العباد والناس ليس لهم فعل بالحركات وافعالهم كلها يعني قسرية  
فالانسان يتحرك كالريشة في مهب الريح - [00:57:19](#)  
وكحركة المبتعث. الان الانسان له حركات حركات اضطرارية قسرية مثل حركة الموت تعش وحركة النائب لا ارادية. حركة لا ارادية  
وفي حركات اختيارية ارادية وهي ما يفعله بارادة منه يقوم ويقعد ويذهب ويتكلم بارادة - [00:57:45](#)  
هذه افعال ليس للعبد فعل ومن هذا المنطلق نفوا تأثير الاسباب تأثير الاسباب وقالوا قولتهم هذي ذكرها الشيخ قالوا ان الله يفعل  
عند الاسباب عندها لا بها فالعلاقة اذا بين السبب والمسبب هي علاقة اقتران فقط - [00:58:12](#)  
الالكترونية لا علاقة مؤثر واثر فالسبب ليس مؤثرا الاحراق بالنار ليست النار مؤثرة في الاحرام. لكن الله يخلق الاحتراق عند اتصال  
يعني سبحانه الله مقولة منافي للحس والعقل والشرع كما قال الشيخ - [00:58:56](#)

مناقضة للشرع ويحس منهم قالوا ان الاسباب غير مؤثرة. لا تأثير لشيء من المخلوقات في شيء اخر طبق عليه في كل الاسباب تجد الشيع يكون بماذا لا لا تأثيرا للاكل في حصون الشبه - [00:59:31](#)

ولا للشرب تأثير في حصول الري بل العلاقة هي الاقتراض ما العلاقة على اذا كان اذا اكل الانسان فانه يحصل السبع عند الاكل لا بالاكل يحصل الري ويندفع الظمأ عند الشرب لا بالشرب - [01:00:01](#)

هذا معنى قول يخلق عندها يخلق الله تعالى المسببات عندها نابهة وتعمد اه تأمل هذا في سائر الامور تجده تجد انه من من فساد العقول وجهالات يعني الافكار مغالطة - [01:00:34](#)

الاكل له تأثير له حتى ان الاشاعة طردوها هم الاشاعة من من اه من اه من القائلين بهذه المقولة يعني نفي تأثير الاسباب القول بينفي تأثير الاسباب في مسبباتها ولهذا قالوا ان فعل العبد - [01:01:09](#)

يعني خلق لله وكسب من العبد. ليس فعلا للعبد بل هو كصد وفسروا الكشف بانه اصول الفعل عند وجود القدرة الحادثة فحصول الفعل عند وجود القدرة الحادثة. ففعل العبد حاصل عند القدرة لا بها. عند القدرة على الفعل لا بها - [01:01:33](#)

كلمات الله عليك الرد عليهم ولا المذهب نفسه يا شيخ مقولتهم ولا نرد عليهم لا اله اشار الى الرد عليه بان بان النصوص اه يعني صريحة وكثيرة في اضافة المسببات الى الاسباب ومن ذلك افعال العباد - [01:02:02](#)

افعل العباد يعني اضافها الله اليهم في آيات كثيرة من ذلك جزاء بما كانوا يعملون في مواضع كثيرة بما كانوا يعملون. فالباء سببية كانوا يعملون فالعبد هو الفاعل لافعل فهو الصائم - [01:02:33](#)

المصلي والصائم والقائم والقائد والقائد وهو يعني آ الفاعل لافعله اليه وموصوف بها الاشارة الى الشوارد. نعم. احسن الله اليك قال اما شرعا فان الكتاب والسنة مملوءان من ذكر اضافة الاعمال للعاملين خيرا وشرا - [01:03:03](#)

وانهم هم الذين يفعلونها طوعا واختيارا لا قصرا واضطارا ومملوءان من ان الاسباب بها حصول مقاصدها. وهي الطريق الوحيد لسعادة الدنيا والاخرة وان الكسل عنها موجب للحرمان والضعف فيها داع الى الخسران. كما تقدم ان الشرع - [01:03:33](#)

يحث عليها غاية الحث مع الاستعانة بالله عليها. هذا الكلام يصدق على المأمورات التي شرعها الله شرع الله لعباده التعبد بها من العبادات التي تدرج في حقوق الله وفي حقوق العباد الواجبة والمستحبة لكن - [01:04:03](#)

كثير من الامور الدنيوية ما تأخذ هذا هذا هذا المدلول يعني انحاء الاسلام يحث يعني من الاسباب الدنيا على يحث على القدر الذي يستعان به يستعان به على طاعة الله ويقرب اليه - [01:04:32](#)

مما يستعان به على فرائض الله وبما يستعين به على المستحبات والخسران التفريق في فرائض الله والتقصير يعني هذا التوصيف فيه شيء من يعني تعظيم او التأكيد على العناية بالاسباب - [01:04:58](#)

الدنيوية ومقصود الشيخ على كل حال اسباب التي تقصد الاستعاذة بها يفعلها العباد للاستعانة بها على ما يحب الله سبحانه وتعالى الخسران وما اشبه ذلك يضاف الى التفريط في فرائض الله وفي حقوق الله وما - [01:05:30](#)

وكذلك انتهاك حرمانه المحرمة بحقه سبحانه او المحرمة لحقوق العباد ويحصل ذلك بظلمهم في الظلم والعدوان لا شك انه من اسباب الخسران يعني التفريط في بعض الامور الكبائية هذي والتي غاية الامور الدنيوية - [01:05:59](#)

فانه لا يناسب يعني وصف من قصر فيها ذي الخسران نعم احسن الله اليكم. قال واما بطلان هذا القول عقلا فلانه من المألوم بالضرورة ان افعال العباد بل والحيوانات تقع باختيارهم وارادتهم. انشاء ارادوا - [01:06:38](#)

الى هنا بس نعم يا محمد. يا اله الا الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل ما رأيكم بكتاب شعب الايمان للبيهقي مرجع في في باب حديث والبيهقي امام في هذا السائل رحمه الله - [01:07:07](#)

وقد عني بذكر اه بذكر الدلائل على شعب الايمان التي من احاديث الايمان بضع وستون شعبة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تنصحون بكتب الشيخ ابن سعدي للمبتدئين من طلاب العلم؟ ام هي لا تناسب - [01:08:05](#)

من المتقدمين متنوعة فيها ما يناسب المبتدئين وما يناسب المتقدمين في انواع طابع والسهولة واليسر منها ومنها احسن الله اليكم

يقول السائل هل للسحر حقيقة؟ وما حكم من انكر السحر وحقيقته؟ نرجوا التفصيل مع - [01:08:33](#)

الا احسن الله اليكم فقد بات بدأ ينتشر هذا القول مع بعض الشباب المثقف ذكر السحر في سورة البقرة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا - [01:09:04](#)

يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين من علوم الشياطين اذا اريد الابن حقيقة يعني انه موجود ويقول نعم موجود السحر موجود الله اكبر عني عن تعليم الشياطين بالسحر يعلمون الناس السحر - [01:09:33](#)

وذكروا ما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه نوع من من العلوم المحرمة الخبيثة الله تعالى عن سحرة فرعون وما فعلوه - [01:09:58](#)

حتى انه يعني بما فعلوه من التقييد صار هذا يخيل الى موسى من سحرهم بسبب سحرهم ان عصيهم وحبالهم تسعى تمشي السائلة حقيقة انكار السحر هذا معروف عن بعض طوائف المبتدعة كالمعتدلة - [01:10:20](#)

بس يعني له حقيقة موجودة لكن منه انواع منه الشعر يعني الحقيقي مؤثر يعني تأثير عن العقول والابدان بالمرض وفساد العقل كما يجري على كما هو واقع في حالة ممن - [01:10:45](#)

بالسحر يفعلون سحرهم ويظلمون به الناس. ومن الناس من يستعين بالسحرة في ظلم من يعاديه ويريد الكيد له ويريد الاضرار به استعينوا بالسحر على التفريق بين المرء وزوجه وبين الصديق وصديقه - [01:11:23](#)

اخي واخيه وكذلك مقصود له انه موجود وله تأثيرات الواقعية حتى والسحر موجود لكن تعذير وتخيلي. تأثيره تخيلي. كسحر سحرة فرعون. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما رأيكم بعبارة الامام بعبارة الامام ابن القيم؟ الادوية الالهية - [01:11:49](#)

كالتوكل على الله الادوية الالهية ها كالتوكل على الله والتلجاء اليه والتوبة والصدق والاحسان للخلق. لها من التأثير في الشفاء ما لا يصل اليه من التأثير لها من التأثير في الشفاء. ايه. ما لا يصل اليه اعلم الاطباء - [01:12:29](#)

لا اله الا الله لا اله الا لا شك ان هذا المعنى صحيح من حيث يعني اذا رجعنا الى ان التوجه الى الله والتوبة اليه سبحانه وتعالى والضراع اليه قال ايوب عليه السلام ابتلي بظن عظيم - [01:12:56](#)

ولكنه فيما يروى لم لم يتعاطى يعني العلاجات العادية الطبيعية ان ما ذكر الله السبب الاعظم اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين العلاج يعني بالتوجه الى الله والدعاء والضراء اليه - [01:13:38](#)

والتوبة اليه من من الذنوب لكن يجب على المسلم في مسألة التوبة ان يخلص النية لله وان يبتغي بذلك ثواب الله ولا يقصر على حصول الشفاء. مثلا انسان مبتلى بمرض وسببه كذا وكذا - [01:14:12](#)

يترك هذه المعصية من اجل تحقيق الشفاء. ما تركها ايمانا واحتساب ما ترك قربة الى الله وطاعة له وتحقيقا لعبوديته كان يعني يكون عمله ذلك وتوبته من آآ قليل ارادة الانسان بعمله - [01:14:38](#)

الانسان الان يقول له المفتي الدخان حرام اتق الله. اترك الدخان فلا يترك لكن يقول الطبيب اترك الدخان فيتركه لانه لان الدخان يولد عنده كذا يسبب المرض فلاني او انه اذا تركه آآ يسلم - [01:15:00](#)

من ذلك المرض او ما اشبه ذلك فهو ان ترك يسلم من شره وضرره لكن هل يكون له ثواب على تركه؟ لا. لانه ما تركه لله تركه عزم ارشاد الطبيب - [01:15:23](#)

اما يعني الكلام المفتي والناصح اترك اترك يا اخي هذا حرام الشريعة هي جاءت بتحريم الخبائث وتحريم كل ما يضر ببذل الانسان وحياته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح ان يقال عند التفريط؟ عند عند التفريق بين - [01:15:42](#)

جبرية وبين القدرية ان الجبرية غلوا حتى قالوا لا فاعل الا الله. نعم. والقدرية غنوا حتى قالوا لا فعل الا الله. ايش نافعا ان نافعا الا الله. كذا هذا اللي عندي - [01:16:09](#)

اه يمكن يمكن هؤلاء يقول لا فعل الا لله العبد لا العبد لا فعل له وهؤلاء يقولون لا فعل الا من الله يعني انه هو خالق الافعال. والعبد لا فعل له - [01:16:31](#)

يمكن لأ لا فعل الا من الله خلق لا فاعل الا الله لا فعل الا لله الجبرية والقدرية ما فعل من الله لا فاعل الا الله دقايق ان شاء الله نتفاهم معك. نعم - [01:17:00](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل كان الدعاء الحاصل انه ان الجبرية يقولون افعال يعني ليست افعال النوم بل الله هو خالق افعالهم وهو حق. لكن لكنهم لا اثر لقدرتهم ولا فعلهم ولا بل لا لا قدرة ولا فعل لهم في افعالهم - [01:17:49](#)

واولئك يقولون العبد هو الخالق لفعله لكن سائر المخلوقات الله هو خالق السماوات والارض ومن فيهن وما بينهما لكنهم يخرجوا الافعال فقط وكذلك يخرجون تأثير الاسباب. نعم. او يجعل يثبتون - [01:18:18](#)

هذا التأثير الطبيعي في اثبات الاسباب. نعم. السؤال احسن الله اليكم يقول السائل هل كان الدعاء الى الالحاد متواجدا بكثرة في وقت الشيخ ابن سعدي هل كان الدعاء الى الالحاد؟ هي دعاة الالحاد موجود - [01:18:44](#)

في قديم الزمان وحديثه وفي عهدي يعني ظهرت وسائل الاعلام من الاذاعات والصحف والكتابات الشيخ يعني بحكم اطلاعه على هذه الوسائل يعني عرف يعني دعاة الالحاد الجاهلين رب العالمين والمكذبين برسول الله وكتبه سبحانه وتعالى - [01:19:09](#)

جنس الارهاب موجود دعاة الارهاب موجود موجود في كل الزمان وموجودون في الامة في داخل الامة الاسلامية من المنافقين ومن الكفرة اه المتخللين بين المسلمين نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح ان يقال لم يزل الله خالقا وكذلك لم يزل - [01:19:56](#)

انه رازقا وهل يصح هذا ايضا مع صفة النزول نعم ايش؟ لم ينزل الله لم يزل الله خالقا وكذلك لم يزل الله رازقا لم يد الله خلاطا خالقا رازقا كما يشاء - [01:20:31](#)

صحيح لكن لم يد الله خالقا اذا شاء ما شاء الخلق هي صفة ذاتية فعلية. مثل صفة الكلام ذاتية فعلية. فنقول لا يزال الله متكلم اذا شاء ولم يزل يخلق اذا شاء اذا شاء - [01:20:59](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول القائل الله الله في معنى نعم؟ وقول بعضهم الله يزعجك وما اما قول الله الله يعني عادت غير مناسبة الله الله - [01:21:30](#)

يأتون بها لتأكيد الجواب يعني بدل نعم وانا انصح بان لا يستخدمها الانسان بل يقول نعم بدل ان يقول الله الله الله الله احسن الله اليكم. يقول الثاني والجملة الثانية الله يقول. الذي يقول اه الله يزعجك. اللي ايش - [01:22:04](#)

الله يزعجك. يبعدك اه الله يزعجك الازعاج. نعم. هل دعا يدعو عليه الدعاء لا يجوز قد يكون بحق وقد يكون ظلما المسلم ان يدعو على اخيه المسلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل. ها - [01:22:36](#)

الله اذا حصل ازعاج باي شيء فليس بقدرة الله يدعو عليه ان الله يزعجه بما شاء احسن الله واليكم يقول السائل هل تستطيع الوالدة ان تعتذر عن امرأة متوفاة فاقدة لعقلها علما - [01:23:02](#)

ان هذه المرأة لا لا تقرب لها تعمل لنفسها اولادها غير مكلفة هذه التي لم يكن لها يعني عاقل غير مكلف نعم فلتعتذر والدتك لنفسها نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود بالهرج في الحديث؟ هل هو القتل بين المسلمين او قتال المسلمين والكفار - [01:23:30](#)

لا لا الهرج هو القتل يكثر القتل لكن يظهر من السياق انه القتل ظلم. ظلم اما من تسلط الكفار واللي من عدوان المسلمين بعضهم لبعض. نعم الكفار والقتال الذي يكون بين المسلمين لاغراض مختلفة من نزاع على سلطة ومن اه دوافع اطماع مادية - [01:24:03](#)

كلهم كان القتل المنكر والمحرم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان المسلم ينوي ينوي بعض العادات ينوي ببعض العادات التقرب التقرب الى الله الى الله تعالى كالنوم مثلا. فاذا غاب عنه استحضار هذا المعنى في بعض الايام بغلبة النوم او غيره - [01:24:35](#)

فهل يكتب له الاجر في ذلك؟ ان شاء الله اذا كان من عاداته انه ينام ليقوم اخر الليل فاذا نام ان شاء الله يؤجر على العصر على ما يعني بحسب النية العامة. نعم - [01:25:00](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل المسافر اذا اقام في البلد المسافر اليه اربعة ايام؟ هل يحسب يوم الدخول والخروج اربعة ايام اربعة وعشرين ساعة هذا اليوم بليتي الدخول والخروج هذا ما هو ما هو بضابط - [01:25:20](#)

يمكن ان يصل الصباح فاذا وصل الباقي الصباح يحسب. الصباح من الغد مضى عليه يوم تنتهي الايام الاربع صبيحة اليوم الرابع  
اليوم الثاني صباح الثاني السؤال الثالث صباح الريع صباح الخمس صباح اليوم الخامس من وصوله يتم له اربعة ايام. نعم. بعده -  
01:25:45

احسن الله اليكم يقول السائل هل الطبائعيين الذين سيذكرهم الشيخ هم نفسهم الملاحظة انواع ان اكثر ما يطلق اسم الالحاد على  
الجاحدين لوجود رب العالمين ومنهم من يقول يعني بالمعنى الذي يقع الطبع يقول ان - 01:26:23  
ان الحكم او التأثير او هذا الوجود كله راجع للطبيعة. يسميها الطبيعة وينكر ان يكون لهذا الوجود صانع خالق مدبر ولكن مفهوم  
الالحاد اوسع مفهوم الالحاد اوسع من ذلك احسن الله اليكم يقول السائل - 01:26:56  
الشيخ ابن سعدي رحمه الله من علماء نجد الذين تعلموا عنده جم كبير من العلماء فهل كان لك يا شيخ نصيب من الاخذ عن الشيخ  
رحمه الله؟ لا والله ما كان لي نصيب - 01:27:21

كنت بعيدا عنه رحمه الله وقد نلنا النصيب بما يسر الله منه من هذه المؤلفات التي تيسرت لاهل العلم من المتقدمين والمتأخرين.  
فالله يسر العلم للعباد الان تيسيرا عظيما. بتيسير الطباع - 01:27:41

في الكتب وآ وبوجودها وسائل التواصل والتسجيلات تيسرت الان علماء يعني لم يعني لا تلقاهم او لم تلقاهم ثم انك تسمع كلامه  
هل الشيخ الشيخ الشنقيطي ما بقي وحفظ من الاشرطة المسجلة في تفسيره يسميها الناس يسمعون صوته - 01:28:06  
في لقاء الدروس احسن الله اليكم يقول السائل ما هو افضل مختصر في الفقه لطلاب العلم المبتدئين؟ وما هو افضل شرح له  
الافضلية ما نعرف ان اخصر المعلم في الفقه الحنبلي عمدة الفقه للموفق ابن قدامة - 01:28:44

وقد شرح بعض لعل الشروح التي شرحها المعاصرون المتأخرون لعلها افضل من من القديمة في كتاب العدة في شرح العمدة نعم  
احسن الله اليكم يقول السائل كيف اقسم الليل فاعرف الثلث الاخير من الليل ومتى يكون افضل وقت - 01:29:10  
صلاة العشاء عند اي ساعة صل مع الجماعة الا ان تكون المرأة لكن ينبغي يعني غير مرتبط بصلاة الجماعة ينبغي الا لا يتأخر الرسول  
عليه الصلاة والسلام انما قال ذلك في شأن الجماعة ان انسان - 01:29:42

يعني يصلي وحده يصلي في بيته تأخرها يؤدي به الى الكسل فلا يؤديها الا عندما يهجم عليه النوم فيؤديها بغير على غير الوجه  
المطلوب فلا ينبغي ان يؤخرها. ينبغي ان يصلي - 01:30:11

في حال نشاطه نعم يسأل عن الثلث الاخير من الليل. ثلث الليل اقسام ساعات من غروب الشمس الى طلوع الفجر ثم اقسامها على  
ثلاثة تطلع لك النتيجة ثلثين يعني ففي مثل هذا الوقت - 01:30:32

يمكن نقول ان الليل حاصل عشر ساعات ونصف فاذا مضى من غروب الشمس سبع ساعات احسب لكن كان التوقيت الغروبي ينضبط  
يعرفه الناس من غروب الشمس هكذا الساعة اربعة خمس ست سبع - 01:31:00

الان اشهر ساعات ونص اذا مضى من الليل سبع ساعات ابتداء من غروب الشمس كذلك وقد مضى ثلثا الليل يعني اذا بقي ثلث  
ساعات ونصف يعني في حدود هذا الوقت - 01:31:25

الان الفجر كم اربعة ونص الساعة ثنتين ثلاث تنتين ثلاث اربعة الليل يبدأ الساعة واحدة الساعة واحدة اثنتين ثلاثة اربعة الساعة  
الواحدة على بداية في هذا الوقت نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قرأت في احد الكتب ان سحر الرسول صلى الله عليه وسلم  
كان سحره تخييليا - 01:31:49

يخيل له الشيء انه فعله ولم يفعله. فهل هذا صحيح لاننا درسنا ان التخيل لا يكون بالنفس. بل يكون بالادوية والعقاقير لان قرأنا  
ايش نقول لاننا درسنا ان التخيل لا يكون بالنفس. بل بل بالادوية والعقاقير - 01:32:30

لا ادري عن هذا اللي قرأت المهم ان ان السعر الذي حصل للرسول هو كما ذكرت لم يحصل له ولله الحمد تأثير على في بدنه ومرط انما  
حصل له شيء من التأثير بحيث - 01:33:09

يفعل الشيء يظن انه فعله ولم يفعله وقد جزاه الله واعانه من كيد الكائدين وعصمه الله من شر شياطين الانس والجن قل اعوذ بما

انزل الله عليه هذه الآية فابطل الله عنه سحر - 01:33:27

سحر السحرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل الاسئلة المتصلة ها؟ نعم متواصلة؟ نعم اقرا هالسؤال الاخير سم. يقول السائل ما الضابط في المباح والمحرم من الالعاب؟ الظالم المباح محرم من الالعاب. من ايش؟ الالعاب. اه - 01:33:55  
كل ما يؤدي الى العداوة والبغضاء وخصومة والصد عن ذكر الله وعن الصلاة فهو المحرم كما قال الله انما الخمر والميسر انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن - 01:34:25

- 01:34:49